شهداء مقاومة جراف

عاش الرفيق عدنان" أحمد سليمان" من مواليد 1968 في كنف عائلة وطنية منذ صغره، فطبع شخصيته بهذا الطابع وهو لا يزال صغيرا، ونتيجة ظروف الفقر لم يستطيع الرفيق اكمال دراسته فاضطر الى ترك المدرسة في السنين الاولى ليعمل الى جانب اسرته في الزراعة وتربية الحيوانات. فكان ساعد الاسرة الايمن في العمل ووحيد العائلة الذي يقع على عاتقه تأمين لقمة العيش بها. وقد اضطر أن يغادر القرية طلبا للعيش والرزق فعمل في شتى الاعمال الصعبة في المدن دون كلل أو ملل.

وأثناء عمله تعرف على رفاق الحزب وعن طريقهم تعرف على الحزب وهذا ما ولد لديه الرغبة في معرفة نضال التحرر الوطني وحقائقه عن كثب، وبعد اطلاعه وإيمانه العميق بفكر الحزب قرر ترك عمله والانخراط في صفوف النضال وهكذا استمر فترة في تسيير العمل الجماهيري والدعاية للنضال التحرري الوطني بين الجماهير.

وبعد فترة من عمله هذا التحق باكاديمية معصوم قورقماز وبعد إتمامه دورة تدريبية أصر في طلبه من الحزب أن يرسل الى ساحة النضال الساخن. فلبى الحزب طلبه وفعلا كان شخصية مناسبة لخوض النضال في ساحة الوطن وخاصة لتجاربه بين الجماهير وتعمقه في المجال السياسي. هذا بالاضافة الى شخصيته الوطنية- المقاومة التي شكلت أساسا في طلبه المستمر. وهكذا أرسل في شهر حزيران 1989 الى ساحة الوطن منطقة يوطان لمقارعة العدو الفاشي، فعمل في البداية في جبل كابار ثم انتقل الى منطقة جراف فاستمر بعمله النضالي في هذه المنطقة بشكل دؤوب. ونتيجة لخصائصه الثورية كلف بعدة مهام ومسؤوليات.

وأخيرا عين قائد جماعة في الفصيلة الحركية في منطقة بوطان، وبينما كان يستعد للانتقال الى منطقة أروه في أيار عام 1990 كساحة عمل جديد استشهد في اشتباك مسلح مع أربعة رفاق آخرين. وبهذا روى الرفيق عدنان بدمائه تراب كردستان ملتحقا بقافلة شهداء الاستقلال والحرية.

عهدا للرفيق على المضي قدما في سبيل أهدافه التي استشهد في سبيلها.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 171

ملاحظة: مواليد الشهيد في ملف الشهداء 1968